

كلمة رئيس الوزراء الفلسطيني، محمد اشتية، خلال افتتاح مؤتمر "التحدي والصمود" الذي أقيم في خربة المجاز بمسافر يطا، يعلن فيها عن عشرات المشاريع التي تم تنفيذها والتي ستنفذ في مسافر يطا والبادية، في ظل مخططات الاحتلال الإسرائيلي ومصادرته وإجراءاته بحق الشعب الفلسطيني\*

٢٠٢٢/٦/٢٦

خلال كلمته خلال افتتاح مؤتمر "التحدي والصمود" في خربة المجاز بمسافر يطا اشتية يعلن عن عشرات المشاريع التي تم تنفيذها والتي ستنفذ في مسافر يطا والبادية اشتية: هذه الحكومة ليست حكومة خدمات فقط فنحن جزء لا يتجزأ من المشهد المقاوم

قال رئيس الوزراء د. محمد اشتية: "هذه الجماهرة اليوم في المجاز في البادية ومسافر يطا هي الرد الجدي والحقيقي على مخططات الاحتلال ومصادرته وإجراءاته، وهي رسالة أنه بدون مسار سياسي ينهي الاحتلال ويحق الحقوق للشعب العربي الفلسطيني لا يمكن أن يكون هناك سلام في المنطقة".

وأضاف رئيس الوزراء: "حضورنا اليوم ليس للخطابات، بل عندنا رسالة بتوجيه من السيد الرئيس محمود عباس ولدينا رسالة من فصائل العمل الوطني واللجنة المركزية ومن كل الشرفاء في فلسطين، لأهلنا الصابرين الصامدين في مسافر يطا والبادية وفي كل مكان".  
جاء ذلك خلال كلمته خلال افتتاح مؤتمر "التحدي والصمود" الذي أقيم برعاية الرئيس في خربة المجاز بمسافر يطا، اليوم الأحد، بحضور عدد من أعضاء اللجنتين التنفيذية والمركزية، وعدد من الوزراء، ومحافظ الخليل، ورئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، وأعضاء من المجلس الوطني، ومدراء المؤسسة الأمنية، وعدد من وجهاء العشائر.

واستدرك اشتية: "نحن في الحكومة مركب رئيسي من مقاومة الاحتلال، وهذه الحكومة ليست حكومة خدمات فقط، نحن جزء لا يتجزأ من المشهد المقاوم لهذا الاحتلال في كل مفاصله، وعندما نقدم خدمة للمواطنين لأننا نريد ان نعزز صمودهم، ونريد بهذه الخدمة ان تكون رافعة للمقاومة في وجه الاحتلال".

وتابع: "قدمت الحكومة دعماً لـ ٣٨٥ أسرة من خلال برنامج التحويلات النقدية، ومساعدة لـ ٤٦٢ أسرة تأمين صحي وغيره، وهناك مشاريع للتمكين الاقتصادي متنوعة من خلال ثلاث مؤسسات وجمعيات، وهناك تقديم خيام وإنشاء بيت كامل لأسر بحاجة الى مأوى، وهناك مساعدات بطرود عينية وغذائية لـ ٤٠٠ أسرة، وحقائب مدرسية لـ ١٥٠ طفل، وشبكات نساء داعمة

\* المصدر: دولة فلسطين، مجلس الوزراء

وتنفيذ ١٠ ورش عمل للنساء، ومساعدات نقدية لـ ٢٧٠ أسرة فيها أشخاص ذوي إعاقة، ومولدات كهربائية لمسافر يطا، وتزويد منطقة توانا بكوابل كهربائية، وإعداد إطار تنموي ومكاني ومخطط هيكلية لمنطقة المسافر بمساحة تقدر ٣٦ ألف دونم، وعشر مخططات هيكلية منفردة تغطي ١٢ تجمع في المسافر، وتحديث للمخططات الهيكلية، هي عبارة عن ترسيخ صمود على الأرض، وبناء عليه هذا الأمر نحتاجه بشكل كبير".

وأضاف اشتية: "هناك تعبيد طرق بقيمة ١٣٠ ألف دولار، وتعبيد طرق زراعية بـ ١٣٦ ألف دولار، ودعم لموازنة المجلس بـ ١٠٥ آلاف شيقل، وايضا في قطاع الزراعة توزيع أشتال مثمرة وحرجية ورعوية، ومشروع تخضير فلسطين، وتوزيع بذار زراعي مقاوم للجفاف على أرض على ٤٥٠ مستفيد وهناك أراض زراعية تم تسييجها وزراعتها بالأشتال، وترميم لأبار المياه وغيره، وتأهيل حظائر للأغنام وتوزيع شواذر على حظائر مربى الثروة الحيوانية، وإنشاء محمية رعوية في خلة الضبع، وتركيب ٢٦٠٠ متر سياج، وإنشاء ٥ آبار جميع، وتوزيع ٤ خزانات بلاستيك، وشق ٢,٥ كيلو متر من الطرق الزراعية، وزراعة ١٢٥٠٠ شتلة رعوية وهناك تأهيل المحمية الرعوية في أم الخير وغيره".

وأوضح: "تم تأهيل وتمديد ٢ كم من شبكات المياه والخطوط الناقلة في الفخيز وأيضاً توسعة شبكة المياه وتدريب الطواقم في مجال النظافة والممارسات الصحية في قواويس، وهناك توريد وتركيب واختبار وتشغيل مضخة دفع مياه ٥,٧ كيلو واط، وهناك تأهيل الخطوط الناقلة وتمديد شبكة مياه بـ ٧ كيلو متر في منطقة شعب البطم، وهناك تأهيل الخطوط الناقلة في طوبا وتوفير أدوات ومواد وتشغيل وصيانة لشبكة مياه في طوبا أيضاً، وتأهيل على ما يزيد عن كيلو متر من الخطوط الناقلة في جمبة وتأهيل ٥ كيلومتر من الخطوط الناقلة في ركيز، وفيما يتعلق بالاتصالات قامت الوزارة أيضاً بوضع سيناريوهات لتوفير التغطية لهذه المناطق، وعقد اجتماعات من شركة الاتصالات العاملة في القطاع ومناقشة سيناريوهات وآلية التغطية لهذه المنطقة، ووزارة العمل أيضاً، ووزارة الصحة قدمت التأمين المجاني للعاطلين عن العمل، والارشاد والتوعية والتوجيه وترخيص جمعيات خيرية وغيره، هذا ما قمنا به".

وتابع رئيس الوزراء: "وما سنقوم به، سوف يتم توزيع بذور حقلية ومعدات زراعية وجرار زراعي عدد ٢ وترلّة عدد ٢ ومحراث عدد ٢ ودراسة عدد ٢ في يطا ومسافرها بتكلفة ٢٠٠ ألف دولار، وسنوفر باجر من وزارة الزراعة بتكلفة ٩٣ ألف دولار، يستفيد منه جميع المزارعين في المنطقة، وتوزيع ٥ آلاف شتلة مثمرة بتكلفة ١٧٥٠٠ دولار إضافة الى ٢٥٠٠ شتلة حرجية ورعوية وسوف يتم التوزيع في جميع التجمعات بالمسافر، واستصلاح ٢٠٠ دونم من الأراضي الزراعية بتكلفة ١٦٠ ألف دولار، وشق وتأهيل طرق زراعية بتكلفة ١٤٠ ألف دولار في التجمعات".

وأضاف: "في الثروة الحيوانية ستعمل وزارة الزراعة على انشاء مسلخ للمواشي في مدينة يطا بتكلفة مليون دولار تستفيد منه يطا ومسافرها، وإنشاء سوق للحلال في مدينة يطا بتكلفة ٦٠٠ ألف دولار يخدم المسافر والبادية، وإنشاء محميات رعوية على مساحة ٣٠٠ دونم من

الاراضي بتكلفة ٢٠٠ الف دولار، وتوزيع كباش محسنة لتحسين انتاجية الحليب واللحوم وحملات محسنة ايضا تكلفة تقديرية مليون دولار تستفيد منه جميع التجمعات في المسافرين والتجمعات البدوية وجميع مربى الثروة الحيوانية في المنطقة، وتوزيع ١٨٥ طن من الأعلاف على ١٨٥ مزارع من مربى الثروة الحيوانية بتكلفة ١١٥٦٠٠ دولار تم توزيع جزء منها في المجاز وأم الخير وسيتم استكمال توزيع الجزء المتبقي، وإعادة تأهيل ٣٠ حظيرة من حظائر الثروة الحيوانية في جزء من تجمعات مسافر يطا في جنبا والطوبا ومغاير العبيد وشعب البطم بتكلفة ٩٠ ألف دولار، أيضاً توزيع ٩٠ شادر لحظائر الاغنام في عدد من تجمعات المسافرين بتكلفة ١٨٠ ألف دولار، وتطعيم المواشي ضد الجدري والطاعون والحصى القلاعية والمالطية وتم تنفيذ جزء منها وسنستكمل عملية التطعيم، وتوزيع معدات تصنيع غذائية على ٩٠ مستفيد خضاضات ستانلس ستيل لحفظ الحليب وماكينات ترقيم ومقصات وعلاجات بيطرية وطرمبات بتكلفة ٤٥ ألف دولار".

وقال رئيس الوزراء: "على صعيد الحكم المحلي تم تسليم المخططات الهيكلية المحلية لتجمعات مسافر يطا للطرف الآخر بتاريخ ٦/٥/٢٠٢٢، ورصد مبلغ ٥٠ ألف شيقل لدعم موازنة مجلس مسافر يطا للعام ٢٠٢٢، وإعادة تأهيل وتعبيد طرق مناطق (ج)، بقيمة ٤٠٠ ألف شيقل من الموازنة التطويرية للوزارة، وتوفير تنك مياه وتركتورات بتكلفة تقديرية ٢٧٥ ألف شيقل، وفي قطاع الاقتصاد تم تخصيص مبلغ مالي بقيمة ٢٠٠ ألف شيقل لدعم خمسين مشروع متناهي الصغر خلال تقديم معدات وتدريب لأصحاب المشاريع".

وتابع: "وفي قطاع الصحة هناك أربع عيادات ثابتة وعيادتين متنقلات، وسيتم إنشاء مركز طوارئ في هذه المنطقة، وفي قطاع المياه تم رصد ٣٠ ألف يورو لمجلس مسافر يطا لتقديم الدعم الفني وبناء القدرات والتدريب والتأهيل واستبدال خط المياه الرئيسي الناقل إلى مسافر يطا وإعداد دراسة حول المياه الفاقدة وغير المحاسب عليها في منطقة المسافرين ولتوانا بتكلفة ٧٥٠٠ يورو وذلك بهدف تحديد التدخلات اللازمة، وفي اجتماع مجلس الوزراء غدا سوف نناقش دعم المياه لمنطقة المسافرين لتعزيز صمود الناس لأن الصراع هنا على الأرض والمياه بالأساس".

واستدرك: "وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات سوف تقوم بتوصيل خدمة الإنترنت لجميع المدارس في المسافرين، وفتح فروع معارض لشركات الاتصالات في يطا وفتح مكتب بريد في المنطقة، وإشراك فئة الشباب في الدورات التدريبية والمخيمات الصيفية في مجال تكنولوجيا المعلومات ودعم عقد دورات تدريبية تستهدف طلاب المدارس في تكنولوجيا المعلومات أيضاً، وفي قطاع الطاقة والموارد الطبيعية سيتم تزويد سكان مسافر يطا بوحدة الطاقة الشمسية، وايضا مشروع توصيل التيار الكهربائي في خربة دقيقة البالغ تكلفته حوالي مليون و٧٠٠ ألف شيقل وسيتم تنفيذه على مرحلتين ابتداء من العام الحالي".

وتابع رئيس الوزراء: "وفي قطاع الحماية الاجتماعية والتمكين سوف نستمر في دعم الأسر المحتاجة من خلال التحويلات النقدية وتقديم خدمات تأمين صحي إضافي وخدمات مساندة، وفي موضوع العمل سوف يتم تقديم خدمة التأمين المجاني للعاطلين عن العمل

والاستمرار في تقديم خدمة الإرشاد والتوجيه، ووزارة الأشغال من جانبها سوف تقوم بتنفيذ ١٥ كم من الطرق وتأهيل ٥٠ بيت مرحلة أولى، وهناك أكثر من ٣٠٠ مغارة يسكن فيها أهلنا في المسافر والبادية ارجو ان يتم تأسيس برنامج خاص لتأهيل هذه الأماكن لتصبح مأهولة، وهناك أربع مدارس انتهى العمل بها سوف يتم افتتاحها في تجمع اصفية الفوقى واصفية التحتة ومغاير العبيد وتجمع حوارة وخشم الكرم وهناك روضتين للأطفال أيضاً، وسيتم توسعة مركز التدريب المهني بقيمة ١,٤ مليون شيقل، وجميع المشاريع التي أعلننا عنها أموالها مخصصة بالنسبة لنا". وأختتم اشتيية كلمته قائلاً: "حضورنا اليوم لنقول نعم للصمود ولا للاحتلال وحضورنا ليكون الصمود رافعة لإنهاء الاحتلال ولنكون شوكة في حلق كل المستوطنين".

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbeirut@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/>